

تقرير خاص :

تحليل نتائج انتخابات مجلس الأمة 2020

@TAKAMULkw

ديسمبر 2020

المقدمة

يأتي هذا التقرير في محاولة منا لقراءة نتائج انتخابات مجلس الأمة و التي عقدت في يوم 5 ديسمبر 2020 مستطلعين أرقام الدوائر الانتخابية مع تحليل لمخرجات الدوائر و قياس ارتباطها بأحداث مجلس 2016 و مدى تأثيرها على المرشحين.

مجلس 2020

كانت نتائج الانتخابات علامة مميزة تستحق الوقفة و القراءة و التحليل حيث شهدت أكبر عملية تغيير في مقاعد الناجحين من النواب في الفترة بين مجلسين في تاريخ الديمقراطية الكويتية و بنسبة 62% (بدون الاخذ بالاعتبار انتخابات المجلس الوطني عام 1990 لانها انتخابات غير دستورية و قاطعتها اغلب التكتلات السياسية).

أنت النتائج غير متشابهة بين الدوائر المختلفة الا في عنصري التغيير و الابتعاد عن المرشحات النساء، أما باقي العوامل فقد تفاوتت بين كافة الدوائر كل حسب تكتلاتها و مكوناتها الاجتماعية و السياسية، حيث نجحت الدائرة الثالثة في إيصال مجموعة كبيرة من النواب الشباب حيث لم ينجح إلا مرشح واحد فقط فاق عمره ال 50 عام، بينما العكس تماما حدث في الدائرة الثانية حيث نجح مرشح واحد فقط عمره اقل من ال 50 عام !

تأتي الانتخابات هذه وسط جملة من المتغيرات على كافة الاصعدة السياسية المحلية في مشهد يشوبه العديد من التطورات و التفاعلات السريعة على المستوى المحلي، خاصة بعد وفاة المغفور له صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد السابق و تولي حضرة صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الصباح مقاليد الحكم في سبتمبر الماضي.

و هذا كله جعل العديد من المتابعين يترقبون بشكل كبير نتائج الانتخابات حتى يمكنهم استشراف المستقبل السياسي في البلد و تعاطي مؤسسة الحكم الجديدة بقيادتها مع هذه النتائج تطلعا للمرحلة المقبلة من مستقبل البلاد.

حيث كانت النتائج كالتالي:

الدائرة الأولى

النسبة من الدائرة	عدد الأصوات	المرشح الفائز	الدائرة الانتخابية
6.90%	5,849	حسن جوهر	الدائرة الأولى
5.97%	5,064	يوسف الغريب	
4.87%	4,129	أحمد الشحومي	
4.46%	3,783	حمد روح الدين	
4.01%	3,398	عيسى الكندري	
3.91%	3,320	علي عبد الرسول القطان	
3.60%	3,052	عدنان عبد الصمد	
2.91%	2,472	عبد الله الطريجي	
2.87%	2,437	عبد الله المضاف	
2.55%	2,167	أسامة الشاهين	

النسبة من الدوائر الخمس	العدد	الناخبين
14.9%	84,822	الدائرة الأولى

الدائرة الثانية

النسبة من الدائرة	عدد الأصوات	المرشح الفائز	الدائرة الانتخابية
7.97%	5,179	مرزوق الغانم	الدائرة الثانية
5.32%	3,456	محمد المطير	
4.80%	3,117	خليل الصالح	
4.47%	2,903	حمد المطر	
4.41%	2,866	سلمان الحليه	
3.95%	2,565	خالد عابد العنزي	
3.90%	2,534	بدر الحميدي	
3.90%	2,534	بدر الملا	
3.40%	2,208	حمد الهرشاني	
3.38%	2,195	أحمد الحمد	

النسبة من الخمس دوائر	العدد	الناخبين
11.4%	64,965	الدائرة الثانية

الدائرة الثالثة

النسبة من الدائرة	عدد الأصوات	المرشح الفائز	الدائرة الانتخابية
5.50%	5,585	عبد الكريم الكندري	الدائرة الثالثة
3.80%	3,858	أسامة المناور	
3.52%	3,568	مهند السابر	
3.30%	3,345	هشام الصالح	
3.29%	3,340	عبد العزيز الصقبي	
2.95%	2,992	يوسف الفضالة	
2.94%	2,982	مبارك العرو	
2.94%	2,979	سعدون حماد	
2.90%	2,942	فارس العتيبي	
2.86%	2,904	مهلهل المضيف	

النسبة من الخمس دوائر	العدد	التاخبين
17.9%	101,492	الدائرة الثالثة

الدائرة الرابعة

النسبة من الدائرة	عدد الأصوات	المرشح الفائز	الدائرة الانتخابية
4.13%	6,200	شعيب المويزري	الدائرة الرابعة
3.84%	5,774	فايز غنام الجمهور	
3.83%	5,750	مساعدا العارضي	
3.46%	5,198	محمد الراجحي	
3.40%	5,100	سعود بوصليب	
3.29%	4,935	ثامر السويط	
3.17%	4,760	مرزوق الخليفة	
3.13%	4,701	فرز الديحاني	
3.01%	4,520	سعد الخنفور	
2.94%	4,422	مبارك الحجر	

النسبة من الخمس دوائر	العدد	الناخبين
26.5%	150,193	الدائرة الرابعة

الدائرة الخامسة

النسبة من الدائرة	عدد الأصوات	المرشح الفائز	الدائرة الانتخابية
5.05%	8,387	حمدان العازمي	الدائرة الخامسة
5.04%	8,371	بدر الداوم	
4.09%	6,801	مبارك الخجمه	
3.79%	6,294	الصيفي مبارك الصيفي	
3.24%	5,387	خالد مونس العتيبي	
3.22%	5,347	حمود مبرك العازمي	
3.08%	5,113	صالح نياض المطيري	
2.86%	4,750	ناصر الدوسري	
2.86%	4,750	محمد هادي الحويلة	
2.80%	4,651	أحمد مطيع العازمي	

النسبة من الخمس دوائر	العدد	الناخبين
29.3%	166,222	الدائرة الخامسة

التحليل

أبرز المشاهد:

- غياب العنصر النسائي للمرة الاولى منذ نيل المرأة لحقوقها السياسية.
- نسبة التغيير في الأعضاء هي الأعلى بواقع 62%.
- نجاح التنسيق القبلي في بعض الدوائر ادى لحصد مقاعد كبيرة لقبائل معينة
- سقوط أكثر من 58% من النواب المرشحين الذين قدموا استجابات في المجلس السابق.

غياب العنصر النسائي للمرة الاولى منذ نيل المرأة لحقوقها السياسية:

هذا هو المجلس الأول الذي يشهد غيابا كاملا للعنصر النسائي منذ إقرار حقوق المرأة السياسية في عام 2006 وهذه النتيجة اتت لافتة حيث لم تتمكن أي مرشحة في كل الدوائر الانتخابية من المنافسة على المراكز العشرة إلا في الدائرة الثانية و التي كان فيها المرشحة عالية الخالد حيث انتهى ترتيبها في المركز 13 بعدد 1307 أصوات بفارق 900 صوت عن النجاح، في اشارة واضحة الى عدم اقتناع الشارع بأي من المرشحات.

نسبة التغيير في الأعضاء هي الأعلى بواقع 62% وسط تفوق قبلي واضح:

في ظاهرة نادرة الحدوث على المستوى البرلماني الكويتي.فإن نسبة التغيير العالية كسرت بقوة قواعد نظام الصوت الواحد فالأقليات وجدت نفسها أمام ترتيب القبائل الكبيرة لتخسر العديد من مقاعدها، في المقابل نظمت القبائل الكبيرة تشاورياتها ولم تصمد جميعها أمام رغبة الناخب القبلي في الخروج من عباءة الفرعيات، لا سيما المرأة التي قلبت الموازين في مشاركتها المكثفة بالدائرتين الخامسة والرابعة، وهو ما غير موازين القوى وتركيبه المجلس الذي انتهى إلى أغلبية قبلية، 6 نواب منهم ذوو توجهات إسلامية، وكان نصيب قبيلة العوازم منها 7 مقاعد، وحصلت على مثلها قبيلة المطران.

التكتلات السياسية:

الحركة الدستورية الإسلامية حافظت على مقاعدها الثلاثة اسامة الشاهين و عبدالعزيز الصقبي و حمد المطر وخسرت المقرب منها عبدالله فهاد، في حين كانت خسارة محمد هايف ود. عادل الدمخي ونايف المرداس ثقيلة على التيار السلفي الذي خسر ثلاثة مقاعد شكلت له كتلة مؤثرة في المجلس السابق.

الكتلة الشيعية حافظت على مقاعدها الستة ولكن تغيرت انتماءاتها، فالتحالف الإسلامي الوطني خسر مقعده الثاني في الدائرة الثالثة بخروج د. خليل أبل و لكن استمر نجاح عدنان عبدالصمد، كما خسر تجمع العدالة والمساواة كرسية الكلاسيكي في الدائرة الأولى بخروج صالح عاشور، واللافت حصول الكتلة على مقعدين في الدائرة الثانية عن طريق نجاح خليل الصالح و أحمد الحمد.

مرشحي المجلس السابق:

نجح 19 نائب سابق فقط في العودة لقاعة عبدالله السالم من خلال الانتخابات حيث خاض الانتخابات 43 عضو سابق و امتنع عن خوض الانتخابات سبعة نواب سابقون و هم:

عبدالله الرومي - رakan النصف - محمد الدلال - محمد الهدية - مبارك الحريص - سعود الشويعر - طلال الجلال

حيث شهدت الانتخابات خسارة نواب لهم ثقل سياسي لدى عدة أطراف مختلفة و من مختلف التكتلات السياسية كمحمد هايف و صالح عاشور و صفاء الهاشم و رياض العدساني و عادل الدمخي و الحميدي السبيعي و عبدالوهاب الباطين ، حتى ان بعضهم اتى في مراكز متأخرة في اشارة واضحة الى عزوف كبير عن النائب.

10 نواب سابقين لم تسعفهم الاستجابات:

اللافت للنظر في نتائج الانتخابات هو أن تفعيل الأدوات الدستورية في المجلس السابق، وعلى رأسها الاستجابات، لم يجذب كثيراً الناخب الكويتي الذي رأى في معظمها محاسبة غير جادة ومبنية في أساسها على مصلحة خاصة، لذا جاءت النتائج مخيبة لآمال العديد من النواب ممن قدموا استجابات لم تحقق غاية الشارع في الرقابة الحقيقية.

و أكد هذا الأمر أيضاً ان الناخب الكويتي بدأ يزداد وعيه السياسي فلم تعد كثرة الاستجابات أداة جذب للناخبين و بالمقابل من المتوقع ان تخلق هذه الأرقام حالة وعي لدى الحكومة بأن شماعه التهديد بالاستجابات لم تعد تجد و ان خيار المواجهة الان أصبح عبئاً على النائب أيضاً، و بالتالي فإن الدفاع عن الوزراء و التضامن الحكومي الواضح سلاح من المتوقع أن نراه بشكل أكثر وضوحاً خلال المرحلة المقبلة.

استطلعنا الأرقام السابقة في مجلس 2016 من حيث عدد الاستجابات و مقدميها و استطعنا الوصول الى نتائج اثبت صحة ما ذكرناه سابقاً عن خيار الاستجابات و وعي الناخب الكويتي

حيث بدراسة بسيطة لأرقام الاستجابات نجد التالي:

- عدد الاستجابات المقدمة في مجلس 2016 هو 32 استجاب.
- عدد النواب مقدمي كافة الاستجابات 19 نائب.
- نجح منهم 7 فقط بنسبة 36%

اسم النائب	عدد الاستجابات المقدمة	نتيجة الانتخابات
وليد الطبطبائي	2	شطب
الحميدي السبيعي	5	خسر
عبدالوهاب البابطين	2	خسر
محمد المطير	3	نجح
شعيب الموزير	6	نجح
رياض العدساني	9	خسر
عبدالكريم الكندري	3	نجح
خالد العتيبي	1	نجح
مبارك الحجرف	2	نجح
عادل الدمخي	3	خسر
عمر الطبطبائي	2	خسر
حمدان العازمي	1	نجح
صالح عاشور	1	خسر
محمد هايف	4	خسر
محمد الدلال	1	لم يشارك في الانتخابات
بدر الملا	1	نجح
فيصل الكندري	1	خسر
عودة الرويعي	1	خسر
خليل ابل	1	خسر

أرقام عن أعضاء مجلس 2020:

الشهادات العلمية:

بالنسبة للشهادات العلمية بين النواب الناجحين فهناك 14 عضو حصلوا على شهادة الدكتوراه بنسبة 28% و مثلهم على شهادة بكالوريوس، بينما هناك 3 أعضاء (وهم الأقلية) استكملوا فقط تعليمهم الثانوي.

التخصصات العلمية:

بالنسبة للتخصصات العلمية نجد أن هنالك 17 عضو (بنسبة 34%) هم حاصلين على مؤهلات مختلفة في دراسة القانون و يأتي في المرتبة الثانية تخصص إدارة الأعمال و الهندسة بعدد 5 نواب لكل تخصص.

جهات العمل:

اللافت للنظر ان 10 نواب حاليين (يشكلون 20%) كانوا يعملون في وزارة الداخلية بينما اتى 8 نواب من القطاع الخاص و 6 نواب من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت.

معدلات الأعمار:

في الدائرة الثالثة لم ينجح إلا نائب واحد تجاوز عمره الـ 50 عام و هو سعدون حماد العتيبي بينما لم ينجح في الدائرة الثانية إلا نائب واحد تحت سن الـ 50 و هو بدر حامد الملا.